

جمْوُلُ وَ كِمْوُلَةُ يَتَعَلَّمَا نَهْ عَنِ السَّاطِلَةِ



جَمْوُلُ وَ كَمْوُلَةٌ

يَتَعَلَّمَانِ

عَنِ السُّلْطَةِ



تم تطوير هذه السلسلة بالتعاون مع مركز التربية المدنية - كاليفورنيا

جمول وكمولة

الفصل الأول



أغلق عينيك، هل ترى فقاعة كبيرة ومدورة تطفو في الهواء بلطف وتصعد إلى الأعلى بهدوء؟ هل ترى لمعان الفقاعة وألوانها الجميلة بسبب انعكاس الضوء عليها.
تدور أحداث قصتنا حول فقاعة كبيرة اسمها (بلد الفقاعة)، يعيش فيها أشخاص وهميون، كما تدور أحداث قصتنا حول أشخاص وهميون في بلد الفقاعة.



وزارة التربية والتعليم العالي



مركز إبداع المعلم
Teacher Creativity Center

رام الله- ص.ب ١٩٤٨

تلفون ٢٩٦٦٤٨١ فاكس ٢٩٥٩٩٦٠

E-mail: tcc@teachercc.org
Website: http://www.teachercc.org

تم طباعة هذه النسخة بتمويل من مؤسسة المستقبل

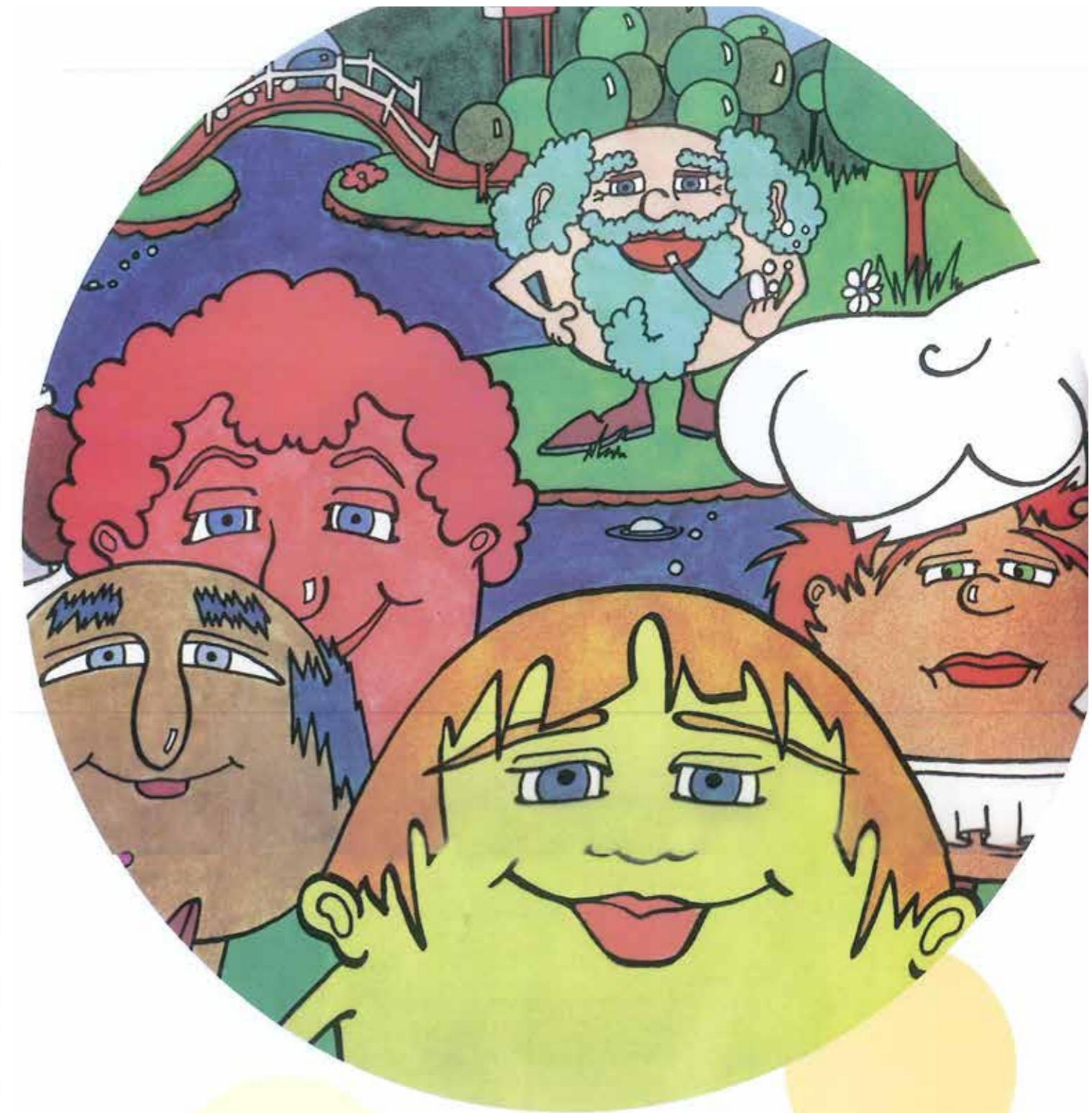


Foundation
For the Future

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه
بأي شكل من الأشكال دون إذن خطى من مركز التربية المدنية - كاليفورنيا ومركز إبداع المعلم
٢٠١٠

الإشراف الفني:  COLLEGE
www.collage.ps

تَعْرَفُوا إِلَى جَمْوُلِ، جَمْوُلُ كَبِيرٌ وَمُسْتَدِيرٌ وَهُوَ لِحِيَةُ زَرْقَاءُ. يَمْلِكُ جَمْوُلُ غَلْيُونَ فُقَاعَةً قَدِيمَةً مَصْنُوعَةً مِنَ الصَّلْصَالِ. يَنْفُخُ جَمْوُلُ الْفُقَاعَاتِ مِنْ غَلْيُونِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. يَقُولُ جَمْوُلُ: "قَدِيمًا كَانَ الْأَطْفَالُ يَنْفُخُونَ الْفُقَاعَاتِ مِنْ غَلَبِيَّنَ مَصْنُوعَةَ مِنَ الصَّلْصَالِ مِثْلَ غَلْيُونِي. وَأَنَا يُسْعِدُنِي نَفْخُ الْفُقَاعَاتِ مِنْ هَذَا الْغَلْيُونَ الْقَدِيمِ".



السَّمَاءُ فِي بَلْدِ الْفُقَاعَةِ سَاطِعَةٌ تُذَكِّرُ النَّاظِرَ إِلَيْهَا بِقوسِ قُزْحِ. لَوْنُ الْأَرْضِ وَالْمَنَازِلِ أَزْقُ وَأَخْضَرُ وَأَحْمَرُ أَحْيَانًا. إِذَا نَفَخْتَ فُقَاعَةً صَابُونِ، فَسَتَرِي نَفْسَ الْأَلْوَانِ. أَشْخَاصُ الْفُقَاعَةِ لَهُمْ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفةٌ أَيْضًا.

قال جمُول وقد بدأ عليه ملامح الحُزُن: "لم تكن بلد الفُقَاعَةِ دوماً كذلك. فمنذ زمن بعيد داهمنا خطركَبِيرٌ وملدة طويلاً. ازدادت بسببه رقة جُدرانِ فُقَاعَتنا، وخفت أضواء سمائنا، وأزدادت بُرودة الهواء. ملأ الدخان المتصاعد من المصانع هواء فُقَاعَتنا وزاد من تلوثه، وتوقف النور عن السطوع داخل الفُقَاعَةِ. وأخذت بلد الفُقَاعَةِ تفرق متوجهة للأسفل والأسفل".

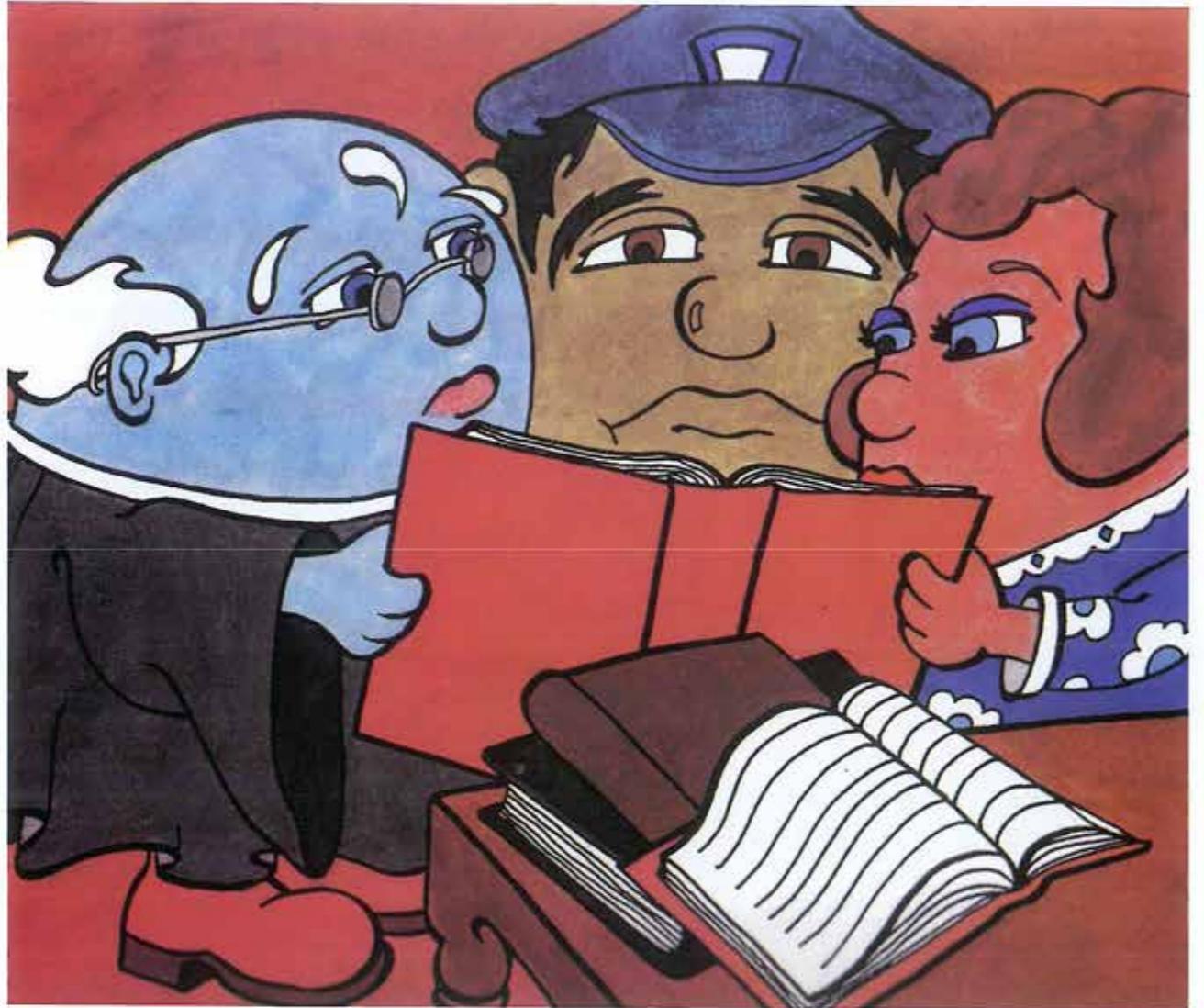
قالت كِمُولَة: "كانت المشكلة في طريقة عيشنا، فقد كان أشخاص الفُقَاعَةِ يحبون البُوْلةَ والكعك والحلوى. وكانت المصانع تُصنّع لنا كثيراً من الحلويات".



تعرفوا إلى كِمُولَة صاحبة الابتسامة الكبيرة. أطلق عليها هذا الاسم، لأنها متحمسة ومنطلقة دائماً. جمُول وكمُولَة صديقان منذ زمن بعيد. يثق سُكَانُ الفُقَاعَةِ بِكمُولَة؛ لأنها تقول الصدق دائماً. ودوماً يستمع الناس إليها.

قالت كِمُولَة: "بلد الفُقَاعَةِ مكان سعيد، يحب الناس العيش فيه".

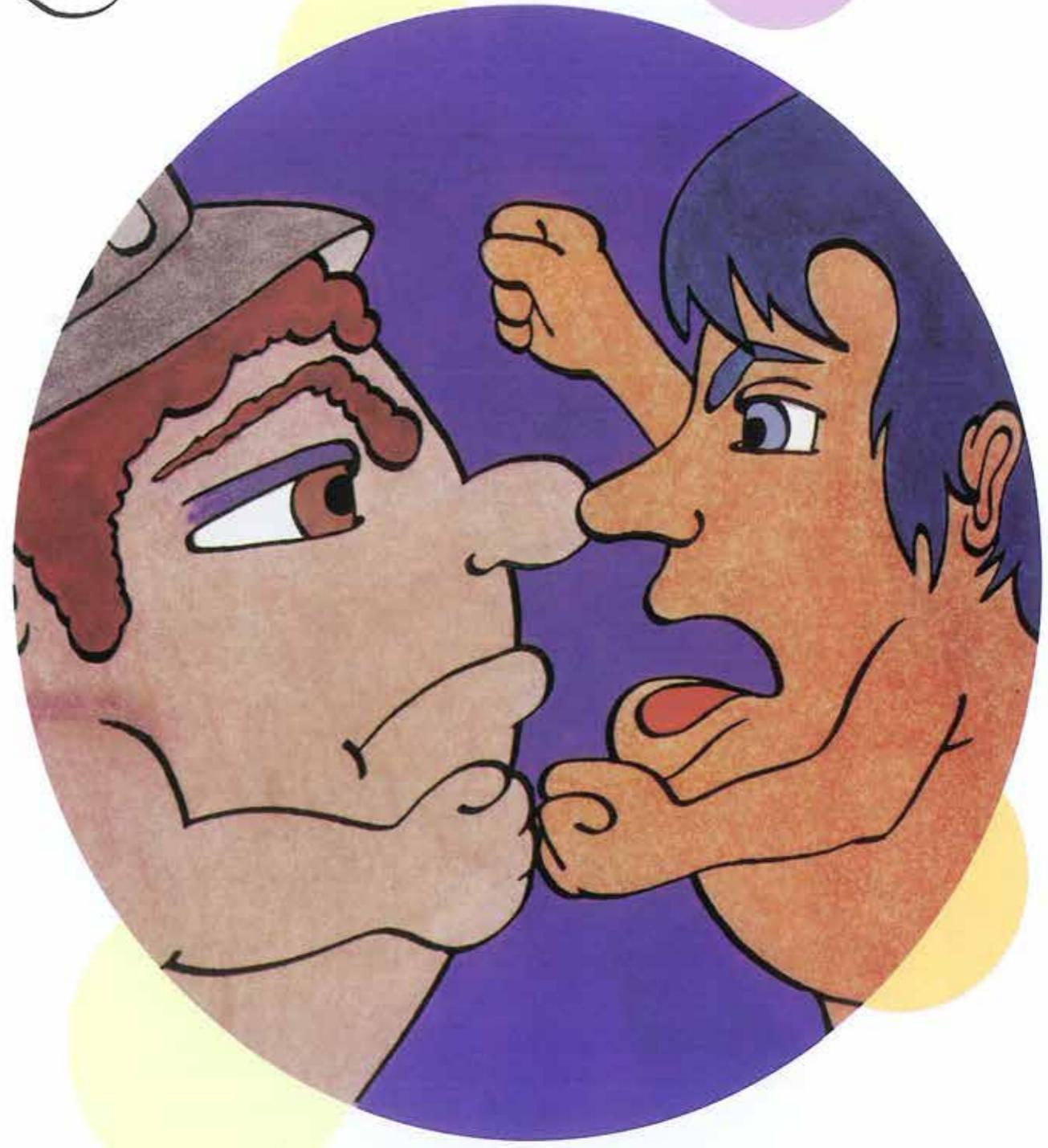
تذَكَّرْ جَمْوُلْ وَكَمْوَلَةُ: "مُشْكِلَةُ أُخْرَى سَبَبَتْهَا طَرِيقَةُ مَعِيشَتِنَا، فَلَقَدْ كَانَ الْأَشْخَاصُ يَقُومُونَ بِمَا يَحْلُو لَهُمْ. بَعْضُهُمْ يَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ دُونَ اسْتِئْذَانٍ، وَلَا يُشَارِكُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ الْأَخْرَى فِي شَيْءٍ، وَجَمِيعُهُمْ يَخْتَلِفُونَ حَوْلَ كُلِّ شَيْءٍ".



تابعَ جَمْوُلْ: "كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ الْفُقَاعَةِ أَفْكَارٌ جَيِّدةٌ حَوْلِ إِنْقَاذِ بَلْدِ الْفُقَاعَةِ، لَكِنَّهُمْ فَشَلُوا بِالْاِتْفَاقِ حَوْلِ الْحُلُولِ الْوَاجِبِ تَنْفِيذُهَا. كَانَ الْأَشْخَاصُ يَغْضِبُونَ عِنْدَمَا يَشَتَّدُ الْجَدَالُ بَيْنَهُمْ، وَتَرْتَفَعُ أَصْوَاتُهُمْ. فَلَمْ يَكُنْ بِمُقْدُورِهِمِ الْاِتْفَاقُ سَوَى عَلَى عَدَمِ الْاِتْفَاقِ".

قالَتْ كَمْوَلَةُ: "هَلْ تَذَكَّرُ يَا جَمْوُلْ كَيْفَ بَحْثَنَا مُطْوِلاً عَنْ قَوَاعِدِ فِي بَلْدِ الْفُقَاعَةِ؟ إِلَّا أَنَّنَا لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنِ الْاِتْفَاقِ عَلَى قَاعِدَةٍ وَاحِدَةٍ، لَمْ نَكُنْ نَسْتَطِعُ حَلَّ أَيِّ مِنْ مَشَاكِنَا!".

أَجَابَ جَمْوُلْ: "هَذَا صَحِيحٌ، لَمْ يَكُنْ فِي بَلْدِ الْفُقَاعَةِ قَادِهٌ يَقُودُونَ مَرْكِبَ الْبَلْدَةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَنْ يُمْكِنُهُ مُسَاعِدَتَنَا فِي حَلِّ النِّزَاعَاتِ أَوِ الْاِتْفَاقِ كِجَمَاعَةٍ عَلَى شَيْءٍ مَا".



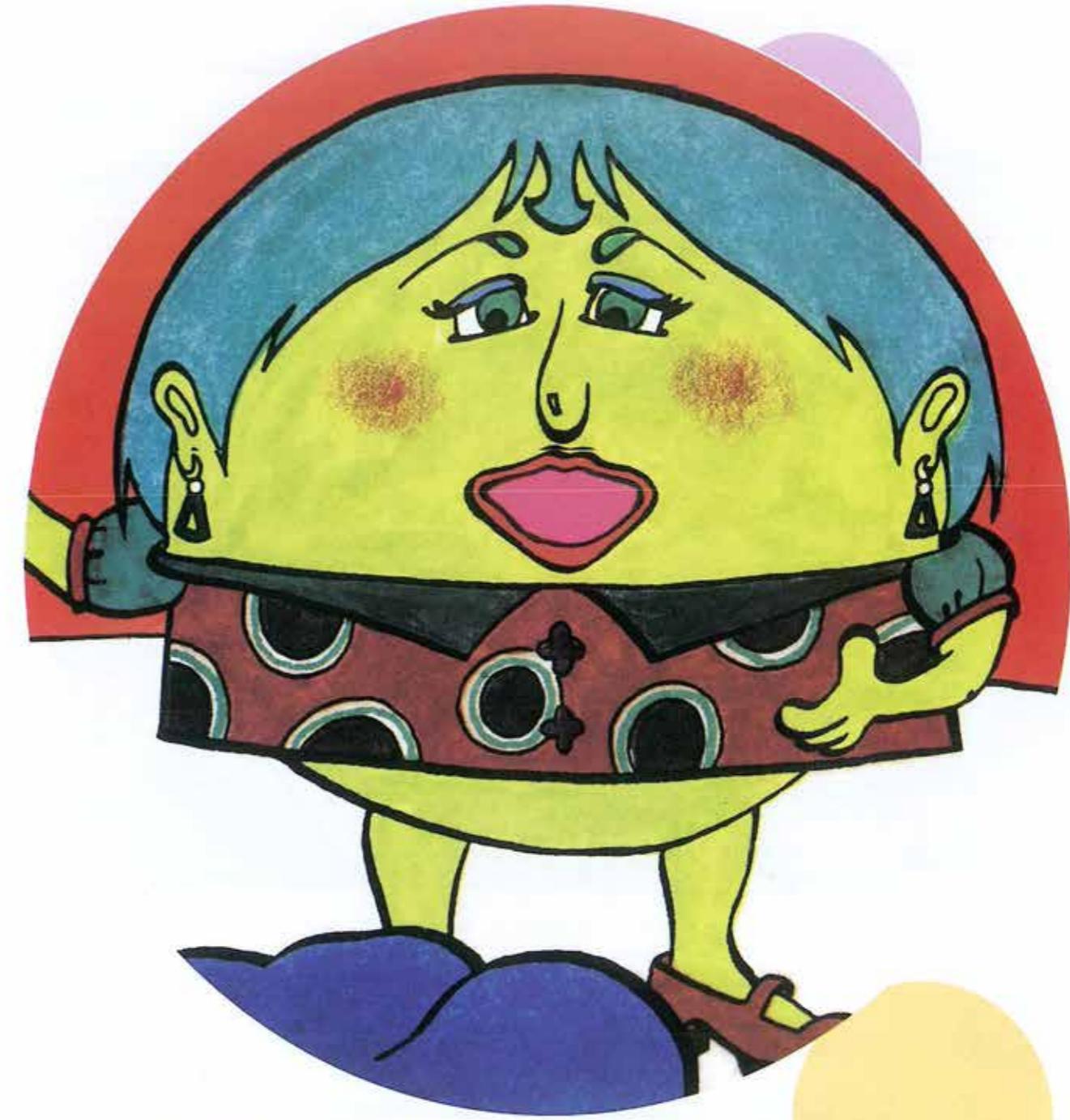
قالَتْ كَمْوَلَةُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: "لَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُ مَا يَحْدُثُ، وَكُنَّا شَدِيدِي الْخُوفِ!".

قَاتُ كَمُولَةُ: "كُنْتُ أَعْتَدُ أَنَّنَا بِحَاجَةٍ إِلَى قَادَةٍ أَيْضًا".

تَذَكَرْتُ كَمُولَةُ: "كَانَ الْأَشْخَاصُ غَاضِبِينَ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، وَأَذْكُرُ أَنَّهُمْ صَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ عِنْدَمَا ذَكَرْتُ لَهُمْ مَوْضُوعَ الْقَادَةِ، وَقَالُوا: "لَمَذَا نَحْتَاجُ إِلَى قَادَةٍ؟".

صَرَخَ النَّاسُ وَتَجَادَلُوا إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُقْرَرُوا شَيْئًا، وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ غَرَقَتْ بَلْدُ الْفُقَاعَةِ أَكْثَرَ.... وَأَكْثَرَ....

قَالَ سُكَّانُ الْفُقَاعَةِ بِقُلْقِ: "مَا الَّذِي يُمْكِنُنَا فِعْلَهُ؟".



كَمُولَةُ أَيْضًا تَتَذَكَرُ الْأَيَّامُ الْمَاضِيَّةِ فِي بَلْدِ الْفُقَاعَةِ، فَلَقَدْ قَالَ لَهَا جَارُهَا ذَاتَ مَرَّةٍ: "يَجِبُ أَنْ نَحْظَى بِقَوَاعِدِ". فَقَدْ تُسَاعِدُنَا الْقَوَاعِدُ فِي حَلِّ الْمُشَكِّلَةِ".



أَجَابَ جَمُولُ: "أَذْكُرُ هَذَا جِيدًا، فَلَقَدْ غَضِبَ النَّاسُ وَصَرَخُوا حِينَهَا: "نَحْتَاجُ إِلَى قَوَاعِدِ؟".

جمول وكمولة

الفصل الثاني

قالت كمولة في أحد الأيام: "يجب أن نفعل شيئاً قبل فوات الأوان! ... يجب أن ندعو أهالي بلد الفقاعة إلى اجتماع".

تذكّرت كمولة: "في يوم الاجتماع تحدّث جميع أهل الفقاعة في نفس الوقت، وكان الضجيج عالياً، ويصعب معه سماع أحد. بعدها وقف جمول للحديث، لكن لم يسمعه أحد من الحضور، لأن صراخهم كان عالياً جداً".



قال لأهالي بلد الفقاعة: "رجاء، ليتحدث كل شخص في دور مُحدد، لينسّطِيع سماع بعضنا بعضاً، يُمكِّنك التحدث أولاً يا كمولة".



صرخ جمول: "هدوءاً... هدوءاً... الرجاء من سكان الفقاعة الهدوء... لدلي ما أقوله لكم...".

أخذت الجماعة تهدأ شيئاً فشيئاً. بعد فترة وجيزة كانت جميع الفقاعات قد التزمت الصمت.



اقتصر أحد الفقاعات: "يُمنع رمي النفايات".
 أضافت أخرى: "يجب ألا يرمي أحد أي نفايات".
 قالت فقاعة ثالثة: "هذه القاعدة ليست جيدة، يجب أن نفكّ بطريقة للتخلص من النفايات. يجب أن يأخذ كل شخص نفاياته إلى مكب النفايات".
 قالت إحدى الفقاعات: "يمكنك أكل فطيرة واحدة فقط على الغداء".
 صرخ أحدهم: "هذه القاعدة ليست جيدة، لا يستطيع أحد منعي من أكل كل ما أريد. فأنا أعرف مصلحتي".



قالت كمولة للناس: "يجب أن نحل المشكلة. يجب أن نتفق على العمل معًا، لنتعود فقاعتنا إلى مكانها العالى في الهواء. نحتاج بعض الانضباط. كما نحتاج بعض القواعد التي تساعدنا على التعايش مع بعضنا بعضاً بشكل أفضل، لنحل مشاكلنا وفق هذه القواعد".

علّت الهمة، وتلهمس أفراد المجموعة طويلاً، حتى اتفقت فيما بينها. تَحْتَاج بلد الفقاعة إلى قواعد جيدة اقترنَت الجماعة عديداً من القواعد المختلفة، لم يكن تمييز القواعد الجيدة بالأمر السهل.

كتب جمُول القواعد التي اقترَحَها النَّاسُ. وقال: "يجب أن يقرَّ أهْل الفُقَاعَةِ القواعد الأفضل للبَدْءِ بِتَطْبِيقِهَا".

قالَتْ إحدى الفُقَاعَاتِ: "أنا مشوشة، كيْفَ أُميِّزُ القواعد الجيَدةَ؟".

أجَابَتْ سَارَةُ: "القَاعِدَةُ الجيَدةُ هي القَاعِدَةُ المُنْصِفَةُ لِلْجَمِيعِ".



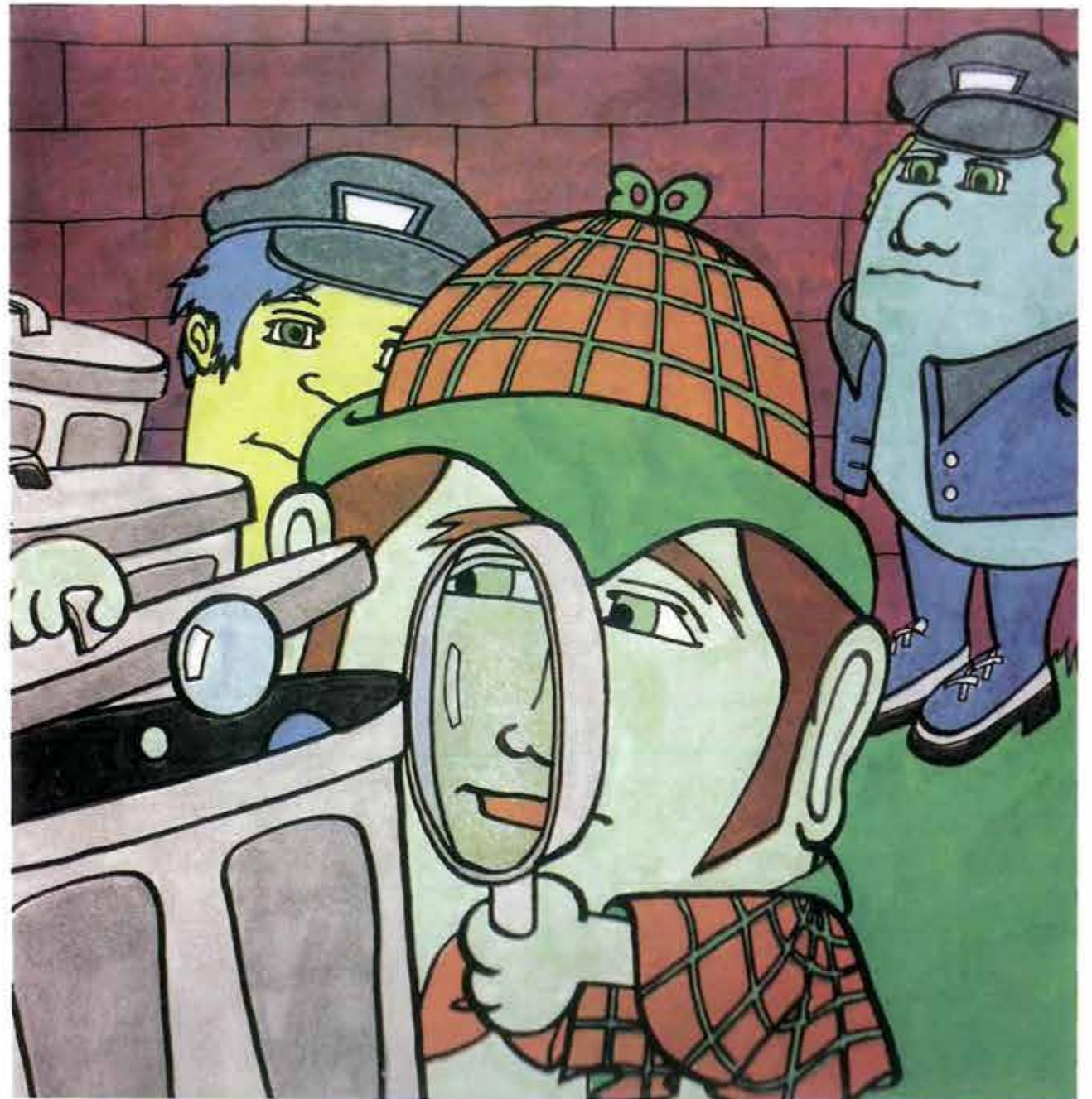
أضاف عَيْدُ: "القَاعِدَةُ الجيَدةُ وَاضِحةٌ وَسَهِلَةُ الْفَهْمِ".



قالَ فُقَاعَةً آخَرَ: "يُحَظِّرُ عَلَى سُكَانِ الفُقَاعَةِ بَيْنَ الْحَلْوَى وَالْبُوْظَةِ وَالْكَعْكِ فَدُخَانُ الصَّانِعِ يُلوِّثُ الْهَوَاءَ. يُسْمَحُ لَكُمْ بِاِكْلِ الْجُزْرِ وَالْفَرَاوِلَةِ وَالْفَاصُولِيَّاءِ، لأنَّ زِرَاعَةَ الْفَواكهِ وَالْخَضَارُ لَا تُسَبِّبُ تلوُّثَ الْجَوَّ".

فَكَرِّتْ كَمُولَةُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: "وَضْعُ قَوَانِينِ جَدِيدَةَ لَيْسَتْ بِالْعَمَلِ السَّهُلِ. كيْفَ نَتَأكَّدُ مِنْ كَوْنِهَا قَوَانِينِ جَيَدةَ؟"



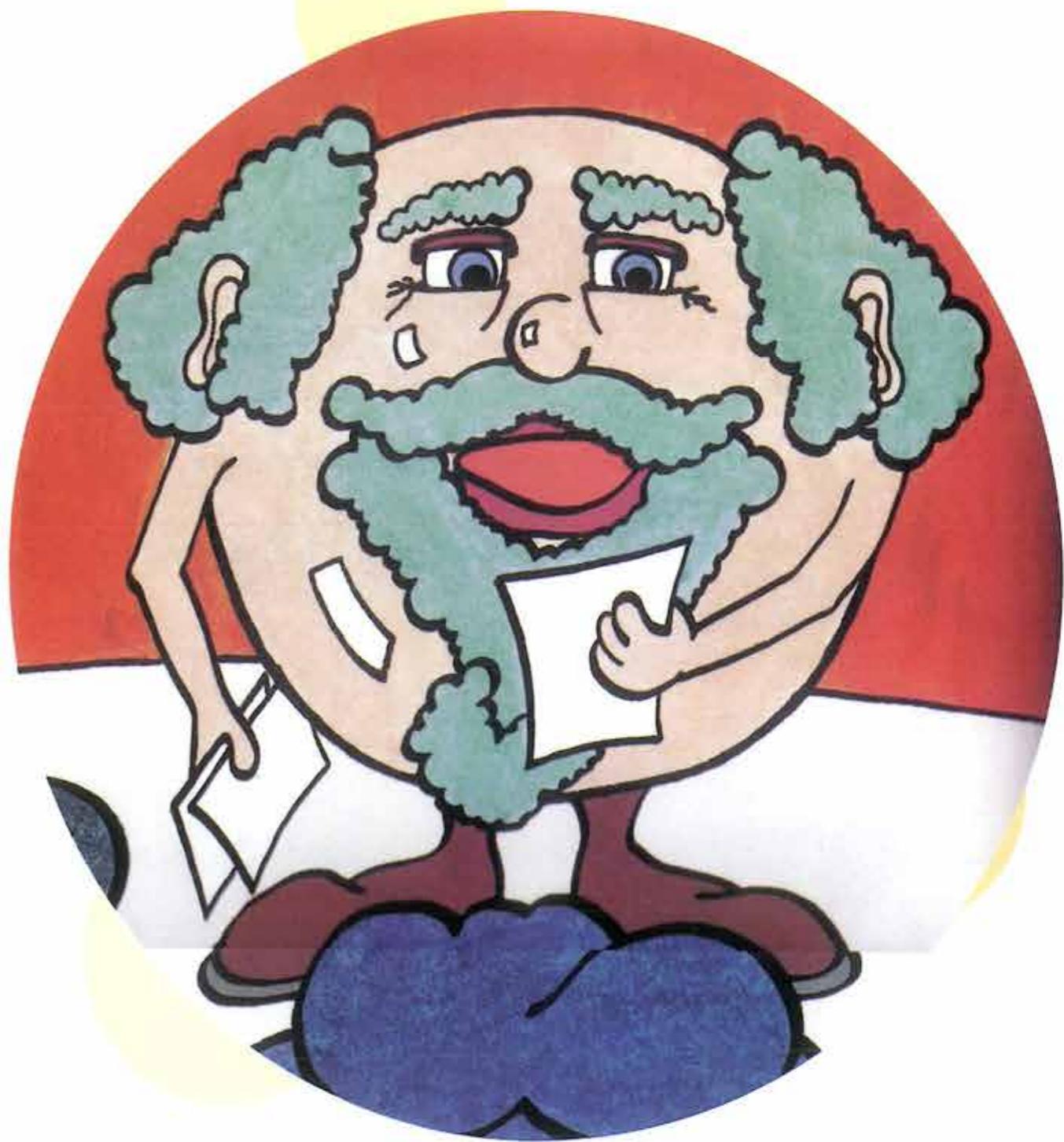


وقف كميل الذي كان يعرف عن القواعد. كان على كميل اتباع القواعد، ليتمكن من حل المشاكل. قال كميل: "الرجاء الهدوء، أود التحدث".

سأله المجموعه: "الآن وقد أصبح لدينا قواعد جديدة فمن سيتأكد من تقييد أهل الفقاعة بها؟، من سيقرر فيما إذا كان أهل الفقاعة يتبعون القواعد أم لا؟ ومن سيضع القواعد إذا احتجنا إلى المزيد منها؟".

تحدث أشخاص الفقاعة عن صفات القاعدة الجديدة. بعدها اختاروا بعض القواعد التي اعتقادوا أنها ستحل المشكلة.

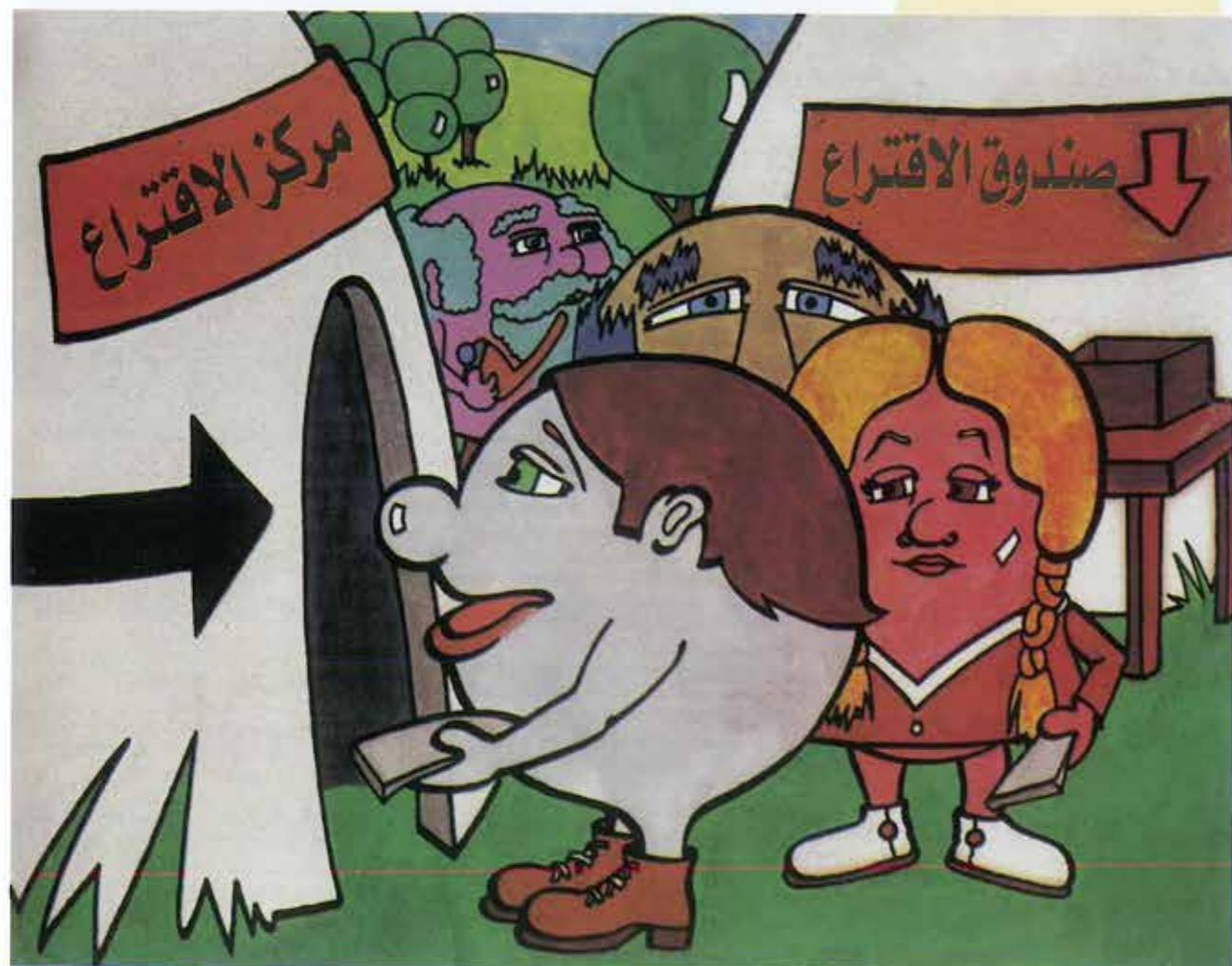
وقف جمول وقال: "هذه القواعد الجديدة. يجب أن تتفق جميعاً على وجوب احترامها والتقييد بها".



قالت كمولة: "يجب أن نفكّر بما قالته الطبيبة زيادة، أرجو من كل الراغبين في تولي مهمة القائد تزويني بأسمائهم. بعدها سنصوت من خلال كتابة خياراتنا. الفقاعة التي ستتحظى بمعظم الأصوات ستقدّمنا".

صوت سكان الفقاعة بعد ذلك، وعدت كمولة الأصوات وقالت: "لقد اختربنا الطبيبة زيادة وسائل وعيدهم ليكونوا مسؤولين عن وضع قواعد جديدة عند بروز الحاجة إليها. سيكون كميل مسؤولاً عن تنفيذ السكان للقوانين".

تابعت كمولة قائلة: "حملت أنت المسؤول عن الحكم في تنفيذ السكان للقواعد أو عدم تنفيذهما لها. كما أنك المسؤول عن تسوية النزاعات حال نشوبها".



بعد ذلك تحدثت الطبيبة زيادة. كان سكان الفقاعة يحبون الطبيبة التي تستمع إلى المرضى بإخلاص، وتساعدُهم على التعافي.

قالت الطبيبة زيادة: "أعتقد أننا بحاجة إلى قادة. نحتاج لأشخاص جيدين يساعدوننا في حل مشاكلنا. يجب أن نعرف الأشخاص التي نريد من القادة تحقيقها. يجب أن نعرف نوعية الشخص الذي نريده أن يشغل منصب القائد".

قال جمول: "لم يكن لدينا قادة أبداً، وجود القادة الجيدين أمر مهم. كيف يمكننا اختيار أفضل الأشخاص للمنصب؟".

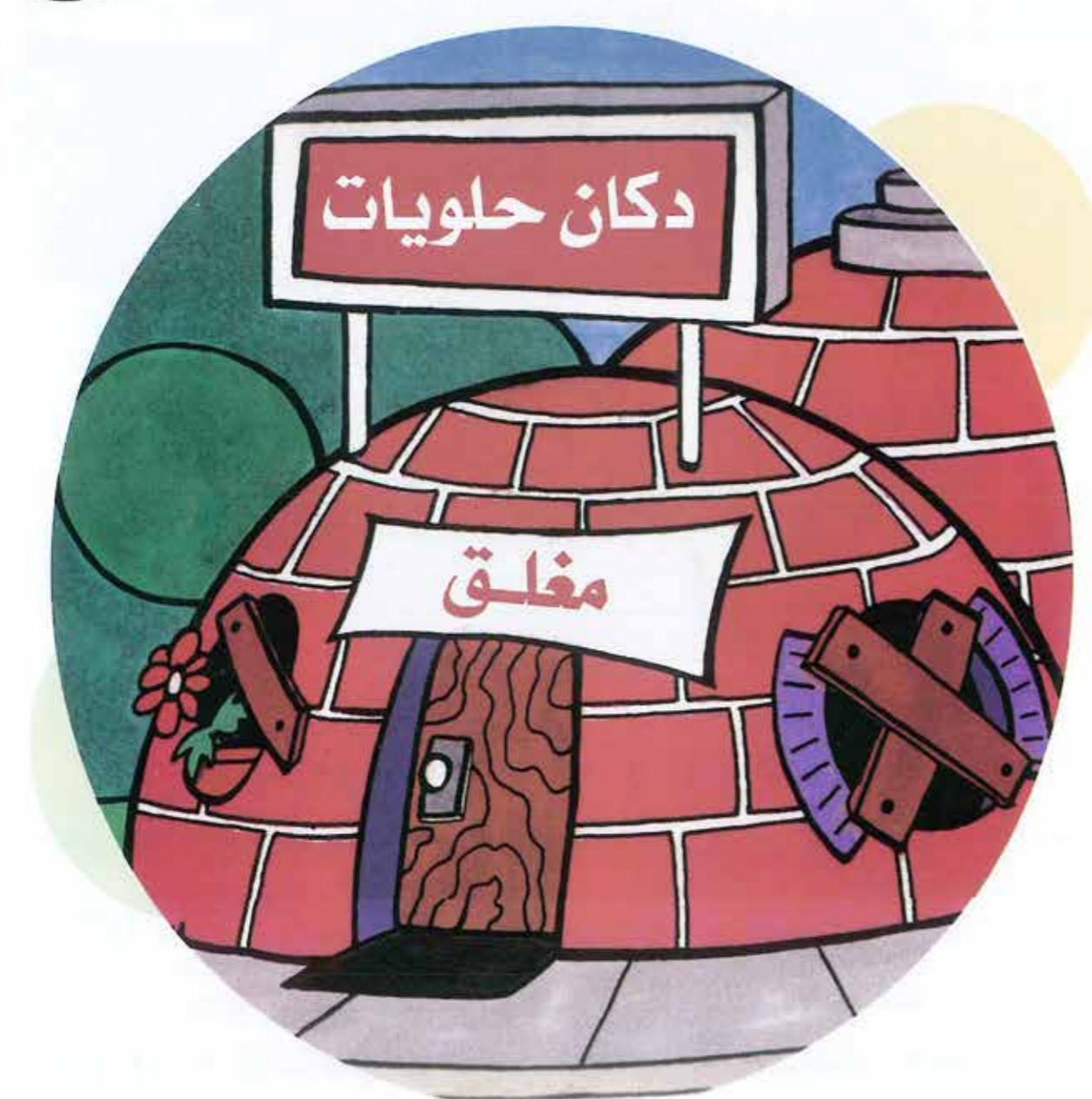
جمول وكمولة

الفصل الثالث

بالطبع لم تعجب القواعد كل الفقاعات.

تدمر أحد الفقاعات: "يجب أنأشترى حاويات للنفايات، وهذه تكلف مالا، والإفانه يتوجب على أن أمشي الطريق بأكمله لأنني النفايات في مكانها حسب القواعد المتبعة في بلد الفقاعة".

قال فقاعة آخر: "لم أعد أملك الحرية بالقدر الذي كنت أتمتع به قبل ذلك، أحب أكل الفاصولياء والجزر إلا أنني أحب أكل الكعك والحلوى والبودرة أيضاً. لقد تم إغلاق جميع مصانع الحلويات تقريباً".



أخذ سكان الفقاعة يتبعون القواعد الجديدة. أصبح الهواء داخل الفقاعة أكثر نظافة وبدأت حرارته ترتفع، كما بدأ الألوان داخل الفقاعة تصبح زاهية شيئاً فشيئاً، ارتفعت بلد الفقاعة عالياً في السماء مرة أخرى.

شعر سكان الفقاعة بالأمان وحصل جميعهم على حصة منصبة من احتياجاتهم. لم يعد هناك ما يسبب الخلاف بين الناس، الذين كان معظمهم أكثر سعادة من ذي قبل.



صنع حلاوة بعضاً من حلوى الشوكولاتة. بعدها صنع بعض التوفى. انتشرت رائحة الحلوى في بلد الفقاعة.



لم يستطع السكان المقاومة، أخذوا يتسللون كل ليلة إلى مصنع الحلويات للحصول على الحلوى.



تعرفوا إلى حلاوة. الفقاعة شديدة الحزن، لأن إحدى القواعد منعت بيع الحلوى. وحلاوة يصنع الحلوى ويحب صنع الحلوى كما يحب الناس أكلها. كان حلاوة مشهوراً جداً في بلد الفقاعة.

قال حلاوة لنفسه بصوت منخفض: "تمتن القاعدة ببيع الحلوى. وبما أن بلد الفقاعة قد بدأت ترتفع عالياً في السماء، فلن يضر إن صنعت لنفسي قليلاً من الحلوى".

اجتمعت في ذلك اليوم الطبيعة زيادة مع سائدة وعيده للباحث في المشكلة.

و قبل أن يفطن حلاوة لما يحدث كان قد عاد لبيع الحلوى. اكتشف كميل أن حلاوة لا يتبع القواعد.

حدر كميل حلاوة: "اسمع، أنت رجل لطيف، إلا أنك لا تتقييد بالقواعد. يجب أن أبلغ جمولاً بما يحدث، ليقرر الحل".



قالت سائدة: "نحتاج إلى قاعدة جديدة تمنع أيًا كان في بلد الفقاعة من صنع الحلوى".

سألت الطبيعة زيادة سائدة: "ما هي النتائج الحسنة لمثل هذا القرار؟".

أجبت سائدة: "سنمنع تلوث الهواء، سنحول فقاعتنا من الفرق مرة أخرى. قد يتمتع الأشخاص بصحة أفضل، كما أنهم سيوفرون المال عندما يتوقفون عن شراء الحلوى".





قالت الطبيبة زيادة: "لا أعرف ما الذي يتوجب علينا فعله".

سألت سائدة وعید: "هل نضع هذه القاعدة الجديدة؟ هل يجب أن نمنع صناعة الحلوى؟".



فكرت الطبيبة زيادة وسائدة وعید طويلاً. كانوا يريدون الاطمئنان إلى أن القانون الجديد في مصلحة سكان بلد الفقاعة.

قال عيد: "أنا أحب الحلوى".

سألت سائدة: "ما هي المشاكل التي قد تنتج عن مثل هذه القاعدة؟".



أجابت سائدة: "إذا وضعنا هذه القاعدة فسنسلب حرية الأشخاص في فعل ما يحبون، ويجب عليهم عندها التخلص من شيء ممتع، قد تحتاج الشرطة لضمان اتباع الأشخاص للقاعدة. كما أنها يجب التأكد من عدم مضايقة الشرطة للسكان إلا في حالة ارتكابهم خطأ ما".

جمول وكمولة

الفصل الرابع

انتشر الخبر عبر بلد الفقاعات. عيد كان يبيع الحلوي. أثناء نوم عيد في تلك الفترة حطم أحدهم مصنعته.

عندما سمع جمول ما حصل غضب غضباً شديداً وقال: "لم يكن لهذه الفقاعات أي حق في فعل ذلك".



"لا يمكن السماح للأشخاص بتجاهل القواعد والإفلات من العقاب. يجب معاقبة هذه الفقاعات."

"أولاً يجب أن يدفعوا بدال الأضرار التي أحقوها بمصنع عيد.
ثانياً يجب أن تبقى هذه الفقاعات في منزلها مدة شهر لضمان عدم تكرار ما حدث".





لَمْ يَرْغُبْ سُكَانُ بَلْدَةِ الْفُقَاءَ بِارْتِدَاءِ قَمِيصِ جَمُولْ أَوْ طِلَاءِ مَنَازِلِهِمْ بِاللَّوْنِ
الْبُرْتُقَالِيِّ.

تَذَمَّرَ أَحَدُ الرِّجَالِ، وَقَالَ: "لَقَدْ تَمَادَى جَمُولُ كَثِيرًا. لَمْ نُعْطِهِ الْحَقَّ فِي إِلَقاءِ
الْأَوْامِرِ عَلَيْنَا، فَقَدْ مَنَحْنَا هُوَ حَقَّ الْمَتَابِعَةِ وَالْحُكْمِ عَلَى اتِّبَاعِ سُكَانِ بَلْدَةِ الْفُقَاءَ لِلْقَوَاعِدِ، يَا
إِلَهِي ... لَقَدْ خَرَبَتِ السُّلْطَةُ عَقْلَهُ".

 تَحَدَّثَ السُّكَانُ عَنِ الْمُشَكِّلَةِ. سَأَلَ أَحَدُ الْفُقَاءَاتِ: "مَا الَّذِي
يَتَوَجَّبُ عَلَيْنَا عَمَلُهُ؟".

ظَهَرَ جَمُولُ عَلَى شَاشَةِ تِلْفَازِ بَلْدَةِ الْفُقَاءَ، وَقَالَ: "أَعْلَمُ أَنَّ مُعْظَمَكُمْ يَعْتَقِدُ أَنَّنِي
قُمْتُ بِعَمَلٍ جَيِّدٍ كَقَائِدِكُمْ، لَذَا سَأَمْنِحُكُمْ فُرْصَةً لِإِظْهَارِ مَحِبَّتِكُمْ لِي".

"أُولَاءِ يَجِبُ
عَلَيْكُمْ جَمِيعًا ارْتِدَاءَ
قَمِيصِ جَمُولِ طِينَةَ
الْوَقْتِ".



"ثَانِيَاً أَرْغَبُ
فِي طِلَاءِ جَمِيعِ
الْمَنَازِلِ بِاللَّوْنِ
الْبُرْتُقَالِيِّ، لَأَنَّهُ لَوْنِي
الْمُفْضِلُ".

اجتمع سُكَانُ الْفُقَاعَةِ جَمِيعًا، وَنَاقَشُوا الْمَشَاكِلِ الْجَدِيدَةِ. أَخِيرًا قَرَرُوا شَيْئًا

تَحَدَّثَتْ كَمُولَةُ نِيَابَةِ عَنْهُمْ فَقَالَتْ: "لَا يَجُوزُ لَكَ يَا جَمُولُ وَضَعُ
قَوَاعِدَ جَدِيدَةَ، يُمْكِنُكَ فَقَطْ تَقْرِيرُ مَا يَجُبُ فَعْلَهُ عِنْدَمَا يَكْسِرُ أَحَدُهُمْ
قَاعِدَةَ مَا. قَدْ اخْتَرْنَا الطَّبِيعَةَ رِيَادَةً وَعِيدَ لِيَضْعُوَا الْقَوَاعِدَ الْجَدِيدَةَ".

وَافَقَ جَمُولُ وَاعْتَذَرَ لِلْفُقَاعَاتِ فِي بَلْدَ الْفُقَاعَةِ عَنْ قَضِيَّةِ الْقُمْصَانِ وَالْبُيُوتِ
الْبُرْتُقَالِيَّةِ.



"يَجُبُ أَنْ نَطْرُدَ جَمُولًا مِنَ الْوَظِيفَةِ وَنَضْعُ شَخْصًا آخَرَ".

قَالَتْ كَمُولَةُ لِلْجَمَاعَةِ: "أَعْتَقِدُ أَنَّ سُلْطَةَ جَمُولٍ قدْ عَطَلَتْ عَقْلَهُ، وَلَكِنْ مِنَ الْمُمْكِنِ
أَنْ يُغَيِّرَ أَسْلُوبَهُ إِذَا تَحَدَّثَنَا إِلَيْهِ".

وَافَقَ فُقَاعَةُ صَفِيرٌ: "هَذَا صَحِيحٌ، إِنَّهَا غَلَطَتْنَا أَيْضًا. كَانَ يَجُبُ أَنْ نَضْعَ قَوَاعِدَ
لِيَتَبَعَهَا جَمُولُ".

سَأَتْ سَائِدَةٌ: "يَبْدُو أَنَّ أَنَا نَتَفَقُ عَلَى ضَرُورَةِ الْقِيَامِ بِشَيْءٍ مَا، لَكِنْ مَا هُوَ؟".

تعلّم سُكّان الفُقَاءَةَ أَنَّ القَوَاعِدَ مُفْيِدَةٌ فِي حلِّ الْمَشَائِلِ. كَمَا تَعْلَمُوا كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ
وَضْعُ قَوَاعِدَ جَيِّدةٍ وَاخْتِيَارُ قَادِهِ جَيِّدَيْنَ.

وَالْأَهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ تَعْلَمُوا أَنَّ السُّلْطَةَ لَا حُدُودَ وَاضْبَحَةُ لَهَا، وَلِذَا يَجِبُ عَلَى
الْقَادِهِ مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ التِّي يُحَظِّرُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ بِهَا، وَالْأَشْيَاءِ التِّي يُسْمَحُ لَهُمْ فِعْلُهَا.

هَلْ تَعْلَمْتِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَيْضًا؟



قصة «السمكة زمردة تتعلم عن الخصوصية» هي واحدة من سلسلة قصص مشروع أساسيات الديمقراطية، وهو مشروع مشترك مع الشبكة العربية للتربية المدنية

يتناول المشروع أربعة مفاهيم أساسية، السلطة، العدالة، المسؤولية والخصوصية.

صممت القصة بالحجم الكبير ليتمكن المعلم والمعلمة من مشاركة الطلبة في قراءتها لهم أو ليتمكن الطلبة من قراءتها بأنفسهم في المرحلة الأولى للقراءة.

و في أسلوب بسيط وشيق حاولت قصة «السمكة زمردة تتعلم عن الخصوصية» إيصال مفاهيم في غاية الأهمية، ومن المفيد أن تطرح بعض التساؤلات المتعلقة بالقصة:

- السمكة زمردة تتعلم عن الخصوصية
- ما هي الخصوصية؟
- لماذا تختلف أساليب الأشخاص في المحافظة على خصوصية الأشياء؟
- كيف يمكنك أن تقرر إذا كنت ترغب بالخصوصية؟
- كيف يمكنك أن تقرر إذا كانت الخصوصية زائدة عن حدتها؟
- هل يجب أن تحافظ دائمًا على خصوصية أصحابك وأسرارهم؟
- ما هي بعض الأشياء التي يرغب الأشخاص في المحافظة على خصوصيتها؟
- من هم الأشخاص الذين أرادت زمردة المحافظة على خصوصيتها أمامهم؟